بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتوحد بالوجوب والمتفرد بالقدم الذي اخرج
العالم الى نور الايس الوجودي من ظلم الليس العدمي والصلاة
على محمد سيد اولاد آدم وعلى آله واصحابه ما تعاقب الانوار
والظلم وبعد فهذه رسالة حررته في تحقيق معنى الليس والايس
فانه قد اشتبه على كثير من الفضلاء حتى ضلوا فيه عن
سواء الطريق فنقول ومن الله التوفيق اعلم
ان الممكن وهو ما لا يقتضي ذاته لا كونه موجودا ولا لا
كونه معدوما لما كان صالحا لان يتوارد عليه الوجود والعدم
على سبيل البدل لا جرم كان في حد نفسه عاريا عنهما لا بمعنى
ان واحدا منهما ليس عينه ولا جزءه اذ لا يكفي هذا المعنى في
تصحيح تلك الصلاحية كيف ولو كان واحد من الوجود والعدم
لازما لذاته من حيث هي هي لما كان قابلا للآخر صالحا لان يحصل
له مع تحقق المعنى المذكور ح بل بمعنى ان ماهية الممكن في حد
ذاتها وهي مرتبة معروضيتها للوجود والعدم خالية عنهما
غير موصوفة بواحد منهما ولا استحالة في خلو مرتبة عقلية

عن

(في الهامش: ان عدم كونه عينه ولا جزءه)

عن النقيضين بمعنى انه ليس بواحد منهما في تلك المرتبة انما الاستحالة
في خلو وقت خارجي عنهما وبهذا انحل شبهة الاشعري في
زيادة الوجود على الماهية تقريرها انه لو كان الوجود زائدا
على الماهية عارضا لها لكان الماهية من حيث هي غير موجودة
اي كانت في مرتبة معروضيتها للوجود خالية عن الوجود
فكانت معدومة اي كانت في المرتبة المذكورة موصوفة بالعدم
لاستحالة ارتفاع النقيضين فيلزم ح اتصاف المعدوم
بالوجود وانه تناقض لما ذكره الفاضل الشريف في شرح المواقف
وهو ان الماهية من حيث هي لا موجودة ولا معدومة بمعنى
انها ليست عين الوجود ولا عين العدم وانه ليس شيء منهما
داخلا فيها بل كل واحد منهما زائد عليها فاذا اعتبر معها
الوجود كانت موجودة واذا اعتبر معها العدم كانت معدومة
واذا لم يعتبر معها شيء منهما لم يمكن ان يحكم عليها بانها موجودة
او معدومة ولا يعني به ان الماهية منفكة عنهما معا حتى يلزم
الواسطة لانه لا يجدي نفعا في دفع تلك الشبهة على الوجه
الذي قررناه نعم قول صاحب المواقف والكل ان
الماهية من حيث هي لا موجودة ولا معدومة صالح لان يحمل على ما سلفناه

(في الهامش: قال في المواقف بعد هذا الكلام [illegible])